

53 معنى قوله وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لْأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ

محمد المعيوف

ومعنى الآية انه اذا توفي الرجل فعليه ان يوصي ورثته من بعده بان يمكن امرأته ان تبقى في بيته حولا كاملا متاعا الى الحول غير اخراج يتمتعون متاعا غير اخراج فلا حق لكم ان تخرجوهن. ولهن الحق في ايش - [00:00:00](#)
في الخروج ان اردنا بعد تمام اربعة اشهر وعشر ولهذا قال فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسنا من معروف يختلف في هذه الآية محكمة ومنسوخة. فالمفهوم عند اكثر المفسرين بل عامتهم ان الآية - [00:00:31](#)
بأثر في البخاري اثر عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وقد كان اليه عثمان رضي الله عنه مع بعض التابعين الصحابة كزيد رضي الله عنهم بن ثابت عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام - [00:00:58](#)
سعيد بن العاص وكذا هم ان ينسخوا المصحف الذي كان عند ابي بكر ثم عمر ثم حفصة لما جاء حذيفة من المشرق وافتح اختلاف الناس في قراءاتهم وفي اوراقهم - [00:01:25](#)
ومصاحفهم مقرر عثمان ان يجمع المصحف معه في مصحف واحد وبعث به الى الانصار المقصود ان ابو الزبير قال يا امير المؤمنين هذه الآية نسختها التي قبلها نشير للآية السابقة تربصنا بأنفسنا فعلى ما تكتبها - [00:01:46](#)
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه الآية موجودة وهذا مكانة فلا اغيره فعلى هذا تكون هذه الآية ايش يا اخوان تكون منشور خاص. لا حق للمرأة ان تبقى - [00:02:13](#)
سنة كاملة في بيت زوجها تبقى اربعة اشهر للورثة حق في ايش اخراجها والقول الثاني ان الآية محكمة وعليه فتبقى المرأة في بيت زوجها حولا كاملا لا حق للورثة ان يخرجوها - [00:02:38](#)
الا ان خرجت هي بطيبة من ايش من نفسي افان خرجنا عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف شيخ الاسلام الى ترجيح هذا القول وعليه فتبقى سندا كاملة في بيتي - [00:03:08](#)
زوجها ان هي رغبت في ذلك - [00:03:31](#)